بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وفقنا للوصول الى معرفة الأصول ويسّر لنا سلوك مناهج
بقوة اودعها فى العقول والصلوة والسلام على محمد واله وصحبه الفائزين
من الله بالقبول وبعد فهذا مختصر فى الأصلين وما معهما اختصرت
فيه جمع الجوامع للعلامة التاج السبكى رحمه الله وأبدلت منه غير
المعتمد والواضح بهما مع زيادات حسنة ونبّهت على خلاف المعتزلة
بعندنا وغيرهم بالأصح غالبًا وسمّيته لب الأصول راجيا من الله
القبول واسأله النفع به فانه خير مأمول ويحصر مقصودة فى مقدمات
وسبعة كتب المقدمات أصول الفقه أدلة الفقه الأجمالية
وطرق استفادة جزئياتها وحال مستفيدها وقيل معرفتها والفقه
علم بحكم شرعي عملي مكتسب من دليل تفصيلي والحكم خطاب الله المتعلق
بفعل المكلف اقتضاءً او تخييرًا وبأعم وضعًا وهو الوارد سببًا وشرطًا
ومانعا وصحيحا وفاسدًا فلا بدّ لك حكم الا من الله وعندنا ان الحسن
والقبح بمعنى ترتب المدح والذم حالًا والثواب والعقاب مآلا لا شرعيان
وان شكر المنعم واجب بالشرع وانه لا حكم قبله بل الأمر موقوف الى ورود
والأصح امتناع تكليف الغافل والملجأ لا المكره ويتعلق الخطاب عندنا

بالمعدوم

ما توعد عليه بخصوصه غالبا كقتل وزنا ولواط وشرب خمر ومسكر
وسرقة وغصب وقذف ونميمة وشهادة زور ويمين فاجرة وقطيعة
رحم وعقوق وفرار مال يتيم وخيانة وتقديم صلاة وتأخيرها
وكذب على نبي وضرب مسلم وسب صحابي وكتم شهادة ورشوة
وديانة وقيادة وسعاية ومنع زكوة ويأس رحمة وأمن مكر وظهار
ولحم ميتة وخنزير وفطر في رمضان وحرابة وسحر وربا وادمان
صغيرة مسئلة الاخبار بعام رواية وبخاص عند حاكم شهادة
ان كان حقا لغير المخبر على غيره والمختار ان أشهد انشاء تضمن اخبارا
وان صيغ العقود والحلول كبعت واعتقت انشاء وانه يثبت الجرح
والتعديل بواحد في الرواية فقط وانه يشترط ذكر سبب الجرح
فيهما ويكفي اطلاقه في الرواية ان عرف مذهب الجارح والجرح
مقدم ان زاد عدد الجارح على المعدل وكذا ان لم يزد عليه
في الأصح ومن التعديل حكم مشترط العدالة بالشهادة وكذا
عمل العالم ورواية من لا يروى الا عن عدل في الأصح وليس
من الجرح ترك عمل بمرويه وحكم بمشهوده وواحد في شهادة
زنا وخو نبيذ وتدليس بتسمية غير مشهور قيل الان يكون

تقابل القدرة تقابل الضدين وان التفضيل بين التوكل والاكتساب
يختلف باختلاف الناس فارادة التجريد مع داعية الاسباب شهوة خفية وسلوك
الاسباب مع داعية التجريد انحطاط عن الرتبة العلية وقد بانى الشيطان
باطراح جانب الله تعالى في صورة الاسباب او بالكسل في صورة التوكل والموفق
يبحث عنهما ويعلم انه لايكون الا ما يريد

تم الكتاب بحمد الله وعونه جعلنا الله به مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا قال مؤلفه سيدنا شيخ مشائخ
الاسلام ملك العلماء الاعلام ابو يحيى زكريا الانصاري
رحمه الله ونفعنا والمسلمين ببركته وكان الفراغ من تاليفه
ثامن عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعمائة

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة تاسع شهر شوال سنة ١٣٢٧ على يد محمد الافغاني
الهروي لاخينا حضرة السيد الشيخ محمد بن امين الحسني الشنقيطي حرر وتاريخ الاصل
سنة ٩٩٠ على يد ابراهيم بن حسن الاحسائي